



# رسالة الخط والقلم

المنسوبة إلى ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

تحقيق

الدكتور  
حاتم صالح الفناسن

كلية الآداب — جامعة بغداد



فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي  
الجزء الرابع — المجلد التاسع والثلاثون

١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

# رسالة الخط والقلم

المنسوبة إلى ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

تحقيق

الدكتور  
هاتم صالح الفناسن

كلية الآداب — جامعة بغداد



فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي  
الجزء الرابع — المجلد التاسع والثلاثون

١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م

دار إحياء التراث والكتاب  
مكتبة دار وطن وكتاب

جامعة بغداد  
٢٠١٣

## رسالة الخط والكلمة

المنسوقة إلى ابن قتيبة المتوفى سنة ٤٧٦هـ

تحقيق

الدكتور

هاتم صالح الصالحي

كلية الآداب - جامعة بغداد

### المقدمة

ازدهرت صنعة الكتابة عند العرب ابان سيادة الحضارة العربية الإسلامية ، وأصبحت من الحروف المتميزة التي تحتاج الى صفات كثيرة ، ولا بد" للكاتب أن" يتحلى بها ، ومن هذه الصفات : حسن الخط" ، وسرعة البديهة ، وشدة الذكاء ، وتوقد القرية ، ونزاهة النفس ، ورجاحة الفهم ، وصواب المنطق ، والأمانة ، والوقار ، والتميز عما في الطبقات الأخرى من الطيش ، وخففة الأحلام ، وزلل اللسان .

فالكتاب" نظام" الأمور ، وجمال" الملك" ، وبهاء" السلطان" ، والألسنة" الناطقة" عنه ، وخزآن" أمواله" ، والأمناء" على رعيته" وبالإله ، وهم أغنى الناس عن الملوك والرعاة ، وأولاهم بالحباء والكرامة ، وأحقهم بمحبة السّلام .

وكانت صنعة الكتابة من الحروف الصعبة التي اكتسبت مهابة ، ورزقت الاقبال والتنافس عليها ، وكانت ترقى بالنابغين قيها الى أعلى المناصب وهو الوزارة .

ومن أجل ذلك وضعت المصنفات لتنشئة الكتاب ، ليقفوا على هذه الصنعة ، وما يحتاجون اليه فيها من علم وثقافة ومعرفة بآلات الكتابة .  
وتعد "وصية عبدالحميد الكاتب للكتاب من الآثار المتقدمة في هذا الباب . ثم ألقيت بعدها كتب ورسائل تتعلق مباشرة بهذا الفن" ، ومن أهم ما وصل الينا منها :

- ١ - كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها : لعبدالله بن عبدالعزيز البغدادي" ، المتوفى بعد سنة ٢٥٦ هـ .
- ٢ - أدب الكاتب : لابن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .
- ٣ - الرسالة العذراء : لابراهيم بن المذبر ، المتوفى سنة ٢٧٩ هـ .
- ٤ - أدب الكتاب : لأبي بكر الصولي" ، المتوفى سنة ٣٣٥ هـ .
- ٥ - عمدة الكتاب : لأبي جعفر التحاس ، المتوفى سنة ٣٣٨ هـ .
- ٦ - كتاب الكتاب : لابن درستويه ، المتوفى سنة ٣٤٧ هـ .
- ٧ - رسالة في علم الكتابة : لأبي حيّان التوحيدى" ، المتوفى سنة ٤١٤ هـ .
- ٨ - مواد البيان : لعلي" بن خلف الكاتب ، المتوفى بعد سنة ٤٣٧ هـ .
- ٩ - احكام صنعة الكلام : لأبي القاسم الكلاعي" الاشبيلي" ، المتوفى في النصف الأول من القرن السادس الهجري .
- ١٠ - معالم الكتابة ومعانيم الاصابة : لعبدالرحيم بن علي" بن شيت القرشي ، المتوفى سنة ٦٢٥ هـ .
- ١١ - منهاج الاصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة : لمحمد بن أحمد الزفطاوى" ، المتوفى سنة ٨٠٦ هـ .
- ١٢ - صبح الأعشى في صناعة الإنسا : لأحمد بن علي" القلقشندي" ، المتوفى سنة ٨٢١ هـ .

ولابد من الاشارة هنا الى أن قسمًا من المؤلفين حاولوا تقديم جمل

وأساليب جاهزة للكتاب ، كعبدالرحمن بن عيسى الهمذاني ، المتوفى سنة ٣٢٠هـ في كتابه : الألفاظ الكتابية ، وقدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧هـ في كتابه : جواهر الألفاظ .

(رسالة الخط والقلم)

نسبتها :

نسب الشَّيْزَرِيُّ ، المتوفى بعد سنة ٦٢٢هـ ، هذه الرسالة الى ابن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٧٦هـ(\*) في كتابه الذي مازال مخطوطاً : ( جمهرة الإسلام ذات النشر والنظام ) .

وبعد أن درست هذه الرسالة ، واتهيت من تحقيقها ومقابلتها بكتاب ابن قتيبة ( أدب الكاتب ) وبالنصوص التي وصلت اليانا من كتاب ( آلة الكتاب ) لا ابن قتيبة نفسه ، تبيّن لي أن هذه الرسالة ليست لابن قتيبة ، وإنما نسبت اليه غلطًا ، للأمور الآتية :  
أولاً - بدأت الرسالة بـ :

«أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوَريُّ» في ذكر الخط والقلم .

قال أبو محمد المذكور : ٠٠٠٠

وقال غيره : ٠٠٠٠

(\*) لم أتحدث عن حياة ابن قتيبة لكثره ماكتب فيه . ومن أراد التوسيع ، فليرجع الى المصادر المذكورة في :  
— ابن قتيبة العالم الناقد الأديب : د. عبد الحميد سند الجندي ، القاهرة .  
— ابن قتيبة : د. محمد زغلول سلام ، القاهرة .  
— دراسة في كتب ابن قتيبة : د. عبدالله الجبورى ، مجلة آداب المستنصرية ع٢ و ع٣ .

قال ابن قتيبة :

\* \* \* \* \* وقال عبدالله بن عبد العزير :

فجارة : « و قال غيره » ، تنفي نسبة الكتاب إليه . والنقول عن عبد الله  
ابن عبد العزيز فيه نظر .  
ثانياً - جاء في الرسالة نصيحة ثقلاً عن أبي العباس المبرد ، المتوفى  
٢٨٥هـ وهما :

— « وروى أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : \* \* \* \* \*

— « قال أبو العباس : \* \* \* \* ( \* \* \* )

وابن قتيبة، لم يرو في كتبه عن المبرد الذي ثُوَّفَ فِي بَعْدِهِ.

ثالث - ثمة أقوال في الرسالة تختلف ما ذهب إليه ابن قتيبة في كتابه (أدب  
الكاتب) .

جاء في الرسالة:

«تقول: أتربيت الكتاب أتر به إثراياً، وتربيته تريباً؛ اذا ألقيت  
عليه الشراب، • واداً أمرت، قلت: أتر بـ الكتاب إثراياً جيداً،  
وتربيته تريباً» •

وجاء في كتابه (أدب الكتاب) ص ٣٨٠

• «أَتْرَبَ الْكِتَابَ، وَلَا يُتَقَالِعُ؛ تَرْثِيبٌ»

وقد أكَّدَ هذَا ابنُ السِّيدِ فِي كِتَابِهِ : (الافتضاب في شرح أدب الكتاب) ١/١٨٢ ، فَقَالَ :

«وَمِنَ الْغُرَبَاءِ مَنْ يَقُولُ: أَتَرَبَّتْ، وَلَا يُجِيزُ: تَرَبَّتْ».

• وكذلك قال ابن قتيبة في الأدب ))

رابعاً - ثمة نصوص كثيرة في الرسالة جاءت في كتاب (الكتاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها) لعبدالله بن عبد العزيز البغدادي من غير إشارة إليه ، منها على سبيل المثال لا الحصر :

١ - جاء في هذه الرسالة :

« و اذا تركت شحمة عليه ، ولم تأخذه ، قلت : أشحمت القلم ، فهو مشحوم ٠ و اذا أخذت شحمة ، قلت : شحنته أشحمة شحماً ، وهو قلم مشحوم » ٠

و جاء في ( كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم ) ص ٥٠ :

« ف اذا تركت شحمة عليه ، ولم تأخذه ، قلت : أشحمت القلم ، وهو قلم مشحوم ، ف اذا أخذت شحمة ، قلت : أشحمت القلم أشحمة شحماً ، وهو قلم مشحوم » ٠

٢ - جاء في هذه الرسالة :

« ويقال للشحمة التي في رأس القلم : **الضَّرَّةُ** ، شبّهت بضررة الابهام ٠ ف اذا أخذت الشحمة ، قيل لوضعها : **الحفرةُ** ، وهو قلم محفور » ٠

و جاء في ( كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم ) ص ٥٠ :

« ويقال للشحمة التي في أصل رأس القلم : **الضَّرَّةُ** ، شبّهت بضررة الابهام ، وهي اللحمة التي في أصل الابهام ، ف اذا أخذت تلك الشحمة ، قيل لوضعها : **الحفرةُ** ، وقلم محفور » (\*) ٠

٣ - جاء في هذه الرسالة :

« ف اذا قطر من رأس القلم شيء من المداد ، قيل : **رَعْفُ الْقَلْمِ** يرُعَفُ ، وهو قلم راعف ٠ ف اذا أخذت مداداً فقط ، قلت : أرْعَفْتُ الْقَلْمِ إِرْعَافًا ، وهو قلم مراعف ٠ وتقول : استمدد ولا ترُعَفُ ، أي : لا تكثُر **الْمِدَادَ** حتى يقطر القلم » ٠

(\*) في طبعة بغداد : **الجفرة** . . . . ومحفور ، بالجيم . وهو تصحيف والصواب ما في طبعة سورديل .

وجاء في (كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٠ : «فإذا قطر من رأس القلم من المداد ، قيل : رعف القلم يرعنف ، وهو قلم راعف . فإذا أكثرت مداده فقطر ، قلت : أرغفت القلم إراغافاً ، وهو قلم مرغف . ويقال : استمدد ولا ترعنف ، أي : لا تكثر المداد حتى يقطر » .

٤ - جاء في هذه الرسالة :

«وتقول : نظرت إلى الكتب فاختتمتها ، أي : وجدتها مختومة ، كقولك : أبخلت الرجل : وجدته بخيلاً » .

وجاء في (كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٤ : «ويقال : نظرت إلى الكتب فاختتمتها ، أي : رأيتها مختومة ، كما تقول : أبخلت فلاناً ، إذا وجدته بخيلاً » .

أقول : إنّ النقل عن البغدادي من غير إشارة إليه ، فيه نظر ، إذ أنّ البغدادي كان معاصرًا لابن قتيبة ، ولا يمكن أن يسلخ ابن قتيبة كتابه ، وما عُرفَ عنه مثل هذا .

خامساً - لابن قتيبة كتاب" سماه ابن السيد في (الاقتضاب) :

(آلية الكتاب) ، ونقل منه نصوصاً ، نذكر منها :

١ - جاء في (الاقتضاب) ١٦٤/١ :

«وقد حكى ابن قتيبة في (كتاب آلات الكتاب) : أنه يقال "للداد : نقس" ونقس ، بالكسر والفتح . قال : والكسر أفعصح وأعراب . ويقال : مدلت الدواة أمدثها مدّاً : إذا جعلت فيها مداداً . فإذا كان مداداً ، فزدت عليه ، قلت : أمدحتها مداداً . وإذا أمرته أن يأخذ بالقلم من المداد ، قلت : استمدد . وإذا سأله أن يعطيك على القلم مداداً ، قلت :

أَمْلِدْ دُنْيٰ مِنْ دَوَاتِكَ . وَقَدْ اسْتَمْدَدْتَهُ : إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُحِيدَكَ . وَحَكَى  
الْخَيْلُ : مُحِيدَنْيٰ وَأَمْلِدَنْيٰ ، أَيْ : أَعْطِنِي مِنْ مِدَادِ دَوَاتِكَ ، وَكُلْ شَيْءٍ  
زَادَ فِيهِ مِدَادٌ .

**قال الأخطل:**

رأوا بارقات بالاكتف، كأنها

# مصابیح سچ آوقدَت بِمداد

● «بالتیز» : یعنی

أقول: هذا القول يخالف ما ورد عن المداد في هذه الرسالة.

## ٢ - جاء في الانتخاب ١٦٩/١ :

«ويقال للشحمة التي تحت بُرْيَة القلب : الضئفة، شبيهك بضرفه  
الابهام، وهي اللحمة في أصلها . كذا قال ابن قتيبة في (آلة الكتاب) .

## ٣ - جاء في الأقتضاب ١/١٧١ :

أقول : إنّ ابن قتيبة استوفى في كتابه (آلة الكتاب) القولَ في المداد  
والقلم والخط والجبر وغيرها من آلات الكتابة ، فكيف يُؤلف رسالة في الخط  
والقلم ؟

سادساً - جاء في (كتاب تحریج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصناعات والعمارات الشرعية) للخزاعي ،

المُتَوْفِيَّ سنة ٧٨٩هـ عند كلامه على الديوان (ص ٢٤٨) : « وقال ابن قتيبة في (صناعة الكتابة) : وإنما هي بالباء على لفظه ، قال : وداله بالكسر ، ولا تفتح » . أقول : ولم يرد هذا الكلام في هذه الرسالة عند الحديث عن (الديوان) . وقد ذكر الخزاعي في ذكر موارد كتابه (ص ٧٩٦) : أدب الكاتب ، وعيون الأخبار ، والمعارف ، وصناعة الكتابة لأبي جعفر النحاس ، وصناعة الكتابة لابن قتيبة . وأنا أرجح أنّ (آلة الكتاب) الذي ذكره ابن السيد ، (وصناعة الكتابة) الذي ذكره الخزاعي ، هما كتاب واحد . وبعد ، فهذه الملاحظات تدفع نسبة هذه الرسالة عن ابن قتيبة ، والله أعلم .

#### مصادر الرسالة :

ليس في الرسالة ذكر للكتب التي اعتمدت عليها . ولكننا عند دراستنا لها ، اتّضح لنا أنّ جامع الرسالة نقل عن عبد الله بن عبد العزيز مرة واحدة ، وعن أبي عبيدة ثلاث مرات ، وعن الأصمسيي ثلاث مرات ، وعن البرد مرتين ، وعن الأموي عبد الله بن سعيد مرة واحدة ، وورد اسم ابن قتيبة مرتين .

#### شواهد الرسالة :

##### اولاً - القرآن الكريم :

استشهد صاحب الرسالة بخمس آيات من القرآن الكريم .

##### ثانياً - الأمثال والأقوال :

استشهد صاحب الرسالة بأربعة من الأمثال والأقوال .

ثالثاً - الأشعار والأرجان :

في الرسالة ثمانية عشر بيتاً من الشعر ، وسبعة أبيات من الرجز .

مخطوطة الرسالة :

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة فريدة من كتاب ( جمهرة الاسلام ذات النشر والنظام ) لأمين الدولة أبي الغنائم مسلم بن محمود الشيئري ، المتوفى بعد سنة ٦٢٢هـ ، تحفظ بها مكتبة جامعة لايدن بهولندا برقم ٢٨٧ .

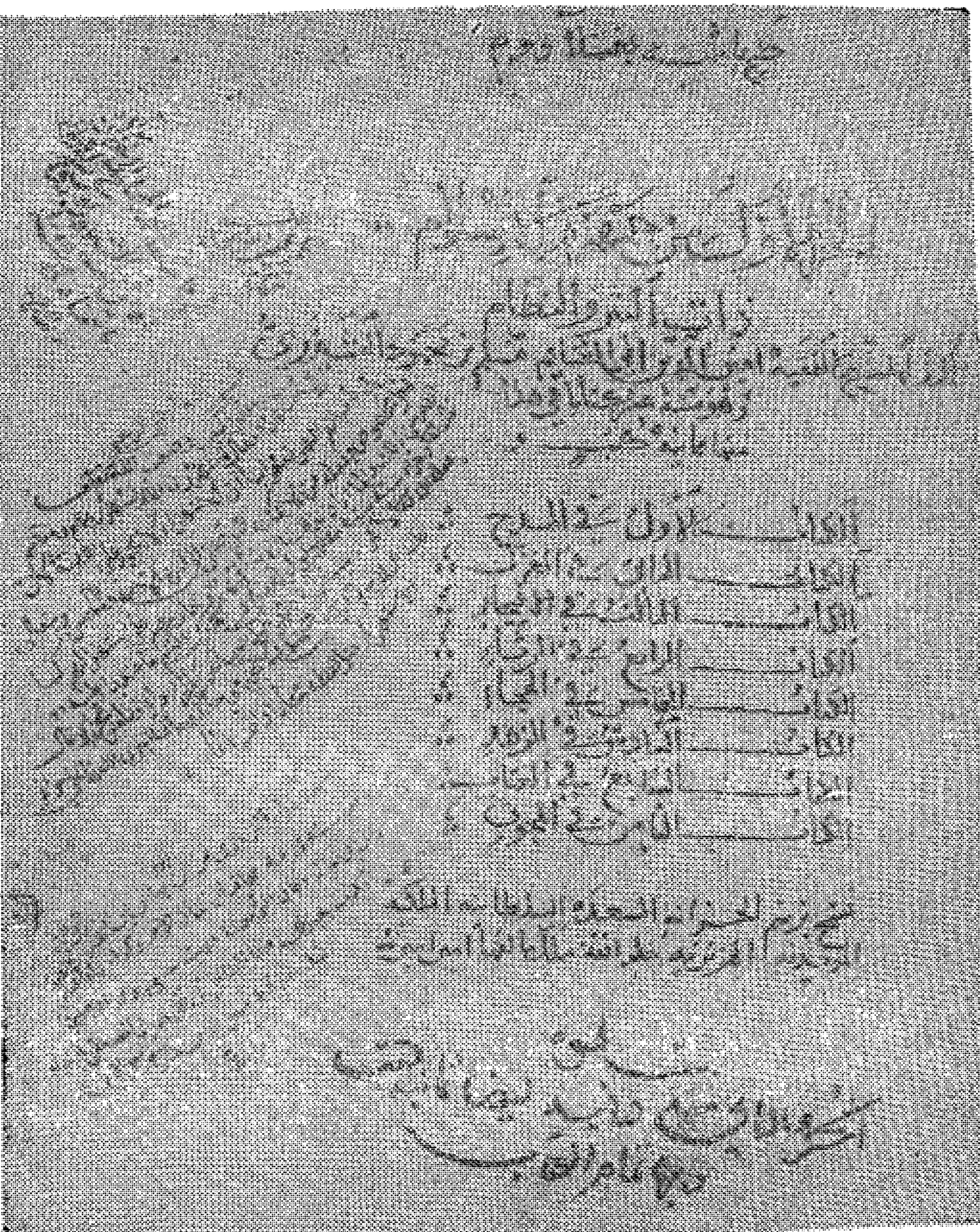
وتقع هذه المخطوطة في ٥٢٦ صفحة ، في كل صفحة ٣٩ سطراً ، وتاريخ نسخها ٦٩٧هـ .

أما رسالتنا هذه ، فتقع في الصفحات ٢٨٤ - ٢٨٩ من هذه المخطوطة . وقد أرفقت صوراً لعنوان المخطوطة وللصفحتين الأولى والأخيرة من الرسالة .

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنّا لنهتدي لو لا أن هدانا الله ،  
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب .



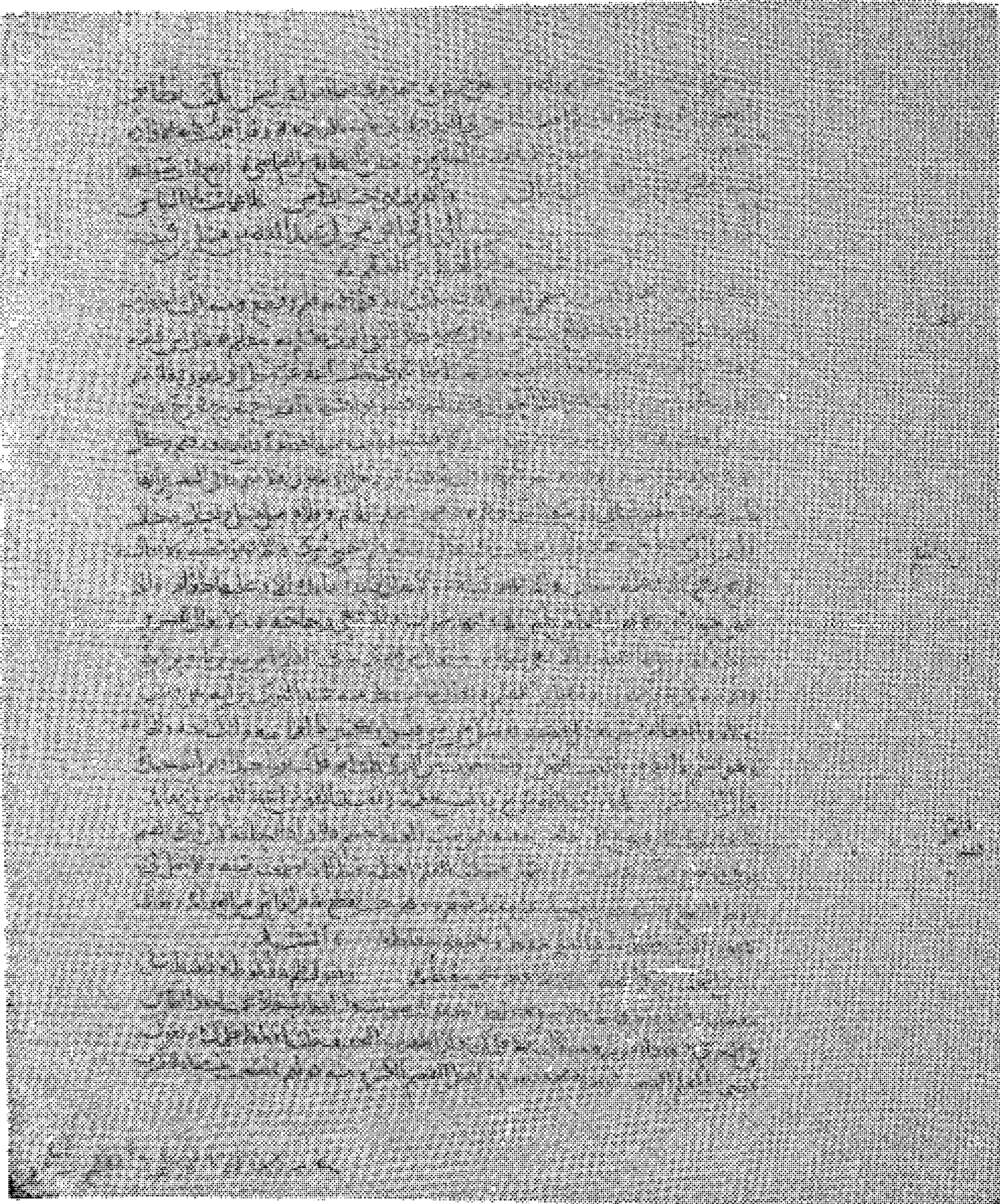
نحن لا نقوم بتصوير أو نسخ الكتب ، ننشر الكتب الموجودة  
بالفعل على الانترنت ، ونحترم حقوق الملكية  
ولا ندلي بذاته حذف رابط أي كتاب  
إذا طالب مؤلف أو دار نشره بذلك . آراء الدين شوقي



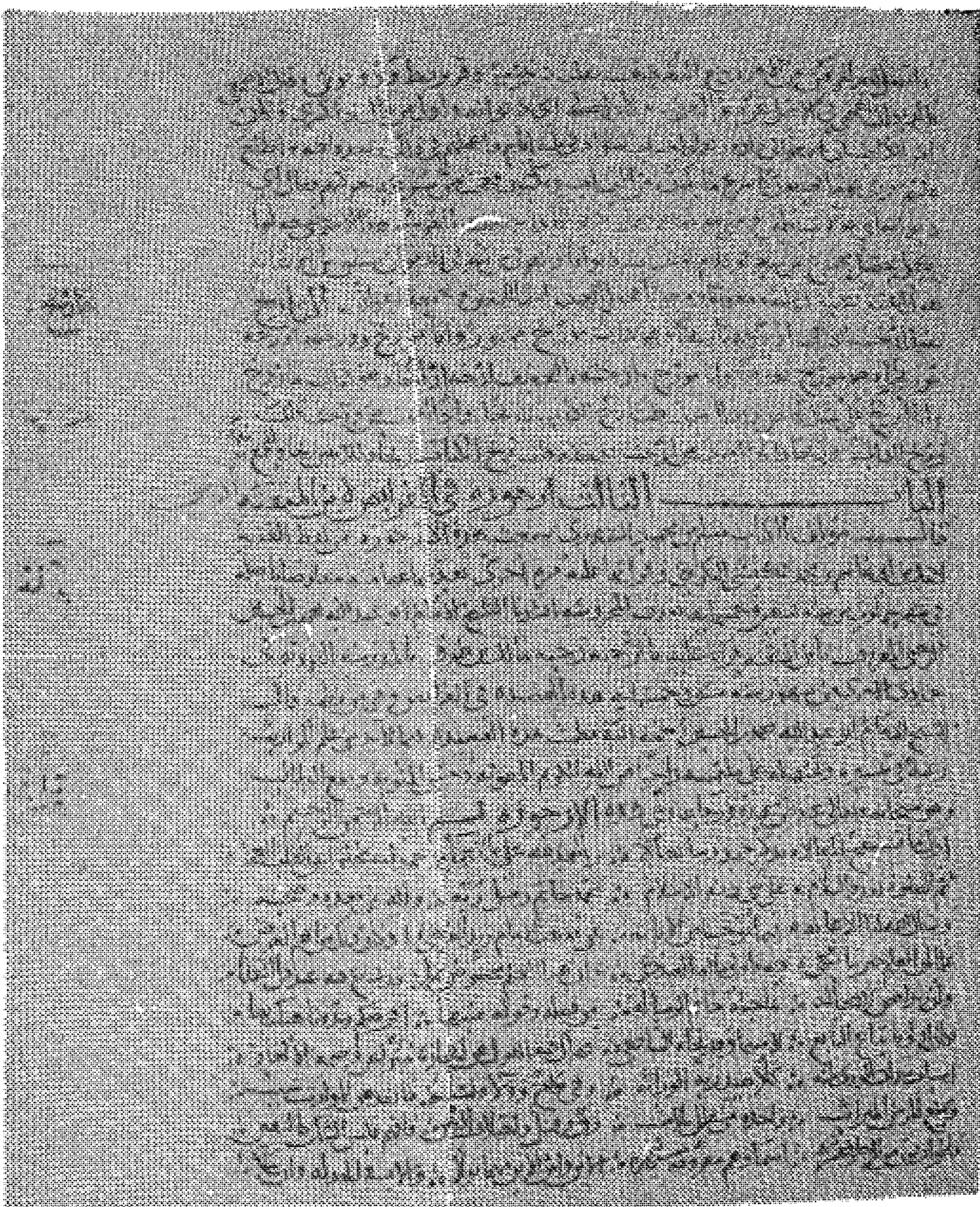
صفحة العنوان

الدكتور حاتم صالح الضامن

---



الصفحة الأولى من الرسالة



الصفحة الأخيرة من الرسالة

(نص الرسالة)

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوري في ذكر الخط والقلم . قال أبو محمد المذكور : يسمى القلم الذي يكتب به قلما ، لأنَّه قلَّمَ وقطعَ . ومنه : قلَّمَتْ أظفارِي . ومنه قيلَ : قلامَةُ الظفرِ ، لِمَا يُقطَّعُ منه<sup>(١)</sup> .

وقالَ غيرهُ : يُقالُ للشيءِ الذي يُقلَّمُ به : مِقْلَمٌ . قالَ ابنُ قتيبةَ : وقد تسمى القداح أقلاماً ، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تُبَرَّى . قالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ : (إذ يُلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ أَيْشَهُمْ يَكْتُلُ مَرْيَمَ) <sup>(٢)</sup> . قالَ : كانوا تَسَاحَّوا في كفالتها ، فضرروا عليها بالقداح ، فخرجَ <sup>(٣)</sup> قدحٌ زَكَرِيَا ، فكفلها .

وقالَ عبدالله بن عبد العزيز<sup>(٤)</sup> : كُلُّ قصبةٍ قطعَتْ منها قطعة ، فالقطعة قلَّم . وكلُّ عودٍ شجرٍ وعلَّمَ رأسُه بعلامةٍ فهو قلَّم . وقالَ في قوله عزَّ وجلَّ : (إذ يُلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ) : جاء في التفسير أنَّها كانت عِيداناً ، مكتوب على رؤوسها أسماؤهم .

وجمع القلم : أقلام وقلام ، مثل : جَبَلٌ وأَجْبَالٌ وجيالٌ .

(البروي ووجهه)

قالَ أبو عبيدة<sup>(٥)</sup> : لا يُقالُ للقلم (قلم) حتى يُبَرِّى ، والا فهو

(١) ينظر عن القلم : أدب الكتاب ٨٦ ، كتاب الكتاب ٩٥ ، الاقتضاب ١٦٥/١ .

(٢) آل عمران ٤٤ . وينظر : تفسير القرطبي ٤/٨٦ .

(٣) مكررة في الأصل .

(٤) الكتاب وصفة الدواة والقلم ٤٩ . وعبد الله بن عبد العزيز البغدادي كان مؤدياً للخليفة المهدى بالله . (نكت الهميان ١٨٢ ، الواقفي بالوفيات ٢٩٢/١٧) .

(٥) معمر بن المشنى ، ت ٢١٠ هـ . (مراتب النحوين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٩/١٥٤) .

قصبة" • ولا يُقال "للرمح (رمح) الا" وعليه سِنان ، والا" فهو قنَّاة" • ولا يُقال "للمائدة (مائدة) الا" وعليها طعام" ، والا" فهي خِوان" ، ولا يُقال "للكأس (كأس) الا" وفيها شراب" ، والا" فهي زجاجة" • ولا يُقال "للسرير (أريكة) الا" وعليها حَجَلَة" ، والا" فهي (٦) سرير" •

ويُقال من البرَّي (٧) : بَرَّيْتُ القلمَ أَبْرِيهِ بَرِّيَا وبرايَةً ، وقلَمَ مَبَرِّيٌّ ، غير مهموز ، فأنَا بارِّ للقلم • ويُقال لما يسقط منه عند البرَّي (برايَة) ، على وزن فَعَالَة ، والفعالة اسم" لكل فَضْلَةٍ تفضل من شيء قليل أو كثير ، كالقُمامَة ، والكساحَة (٨) ، والجَراَمة (٩) : وهو اسم لما بقى من كَرَب النَّخْل •

فإذا أمرت من البرَّي ، قلت : إِبْرٌ قَلْمَاكَ بَرِّيَا جَيِّدًا وبرايَةً جَيِّدَةً • قال الشاعر (١٠) :

ياباريَ القوسِ بَرِّيَا لِيسَ يَحْكِمُهُ  
لا تَقْسِدِ القوسَ ، أَعْطِرِ القوسَ بارِّيها  
وأَصْلِ البرَّي التَّرْقِيقِ وَالْأَرْهَافِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : بَرَّتِ العِكَّةُ جَسْمَ  
فَلَانِ ، إِذَا أَنْحَلَتْهُ بِلَانِ بارِّيَ القلم يُوقَّع مَوْضِعُ سِنِّهِ عَنْ سَائِرِهِ •  
وَتَقُولُ : قَطَّطَتِ الْقَلْمَ أَقْطَشَهُ قَطَّاً ، إِذَا قَطَعْتَ سِنِّهِ • وَالْأَصْلُ  
فِي الْقَطَّ الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ يُقال : ضَرَبَهُ عَلَى مَقَطَّ شِعْرِهِ ، وَهُوَ حِيثُ  
يُقطَعُ شِعْرُ الرَّأْسِ مِنَ الْقَفَا •

(٦) في الأصل : وهي . وينظر : المدخل الى تقويم اللسان ق ٥١/١ وشرح مقصورة ابن دريد للخمي ٤٦٨ .

(٧) بنظر عن البري : أدب الكتاب ٨٦ ، كتاب الكتاب ٩٥ .

(٨) المزهر ١١٩/٢ .

(٩) في الأصل : الحرامة ، بالحاء المهملة ، وكذا في المزهر . والصواب ما أثبتنا . ينظر : المعجم في بقية الأشياء ٦٧ واللسان والتاج ( جرم ) .

(١٠) بلاعزو في جمهرة الأمثال ١/٧٩ ومجمع الأمثال ٢/١٩ .

ويُقالُ للعودِ الذي يَقْطَعُ عليه القَلْمَنْ : مِقْطَعٌ ، وجمعه : مَقَاطِعٌ ،  
وأنشدَ (١١) :

رَابِيُّ الْمَجَسْ جَيْشُ الْمَخَطَّ  
كَأَنَّمَا قَطَّعَ عَلَى مِقْطَعٍ

وتقولُ : قلمٌ مقطوطٌ وقطيطٌ ، مثل : مقتولٌ وقتلٌ . وأنا قاطعٌ ،  
والأصلُ : قاطِطٌ ، كقولك : ضَرَبْتُ ، وأنا ضارِبٌ ، فأدغمتُ إحدى  
الطاءَينِ في الأخرى .

فإذا أَمْرَتَ مِنْهُ ، قلتَ : قَطَّعَ قَلْمَانِكَ . وازْ أَظْهَرْتَ التَّحْفِيفَ ،  
قلتَ : اقْطَطْتُ قَلْمَانِكَ .

وتقولُ : قَصَمْتُ القلمَ أَقصْمَهُ قَصْمَهُ ، وهو مقصومٌ . وأصلُ  
القصْمِ الْكَسْرُ ، ومنه قولهم : انقصمت ثنيّتهُ ، اذا انكسرتُ (٢٨٥)  
من عَرْضِها . ويُقالُ : ثنيّةً قَصْمَاءً ، ورجلٌ أَقْصَمُ ، وامرأةٌ  
قصْمَاءَ . فان انكسرتِ الثنيّة طولاً ، فهو أَنْقَصُ ، وقد انقضتِ  
ثنيّتهُ (١٢) .

ويُقالُ لِسِنُّ القلم : الجِلْفَةُ (١٣) ، وهي مؤنثة ، مأخوذٌ من سِنُّ  
الإنسانِ .

واذا تركت شَحْمَهُ عليه ، ولم تأخذه ، قلتَ : أَشْحَمْتُ القلمَ ،  
 فهو مشحومٌ (١٤) . واذا أخذت شَحْمَهُ ، قلتَ : شَحَمْتُهُ أَشْحَمْهُ

(١١) لأبي النجم العجلي ، ديوانه ١٣١ وروايتهما :  
ضخمَ القدالِ حسن المخطَّ  
كائنةٌ . . . .

(١٢) ينظر : خلق الإنسان لثابت ١٧٨ .

(١٣) ينظر : كتاب الكتاب ٩٥ ، صبح الأعشى ٤٠/٢ ، حكمة الاشراق ٧٩ .

(١٤) في الأصل : مشحوم . وينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ .

شَحْمًا ، وهو قلم "مشحوم" (١٥) .  
وانِ استأصلت شَحْمَه ، وأخذت من بطنِه ، قلت : قلم  
مبَطَّنٌ ، وقد بَطَّنْتُه تبطينا (١٦) .

ويقال للشحمة التي في رأس القلم : الفُرْكَة ، شبَّهَتْ بضرَّةِ  
الابهام . فإذا أخذت الشحمة ، قيل لوضعها : الحَفْرَة ، وهو قلم  
محفور (١٧) .

ويقال : قلم "مَذَنَب" ، اذا بُرِيَتْ له سِنٌ غليظة غير مشقوقة  
تصلَحُ بها الْلِيْقَة . وقد دَثَبْتَ القلم تَذَنَبَةً ، لأنَّه مفعول به . وليس  
كقولهم : بُسْرَةٌ مِذَنَبَةٌ ، لأنَّ الشذْنِيبَ ظهرَ منها ، فتشَبَّهَ الفِيْعُلُ  
اليها . وكذلك : جرادة مِذَنَبَةٌ ، وفرس دَنَوبٌ : اذا كان طويلاً  
الذَّنَبِ ، وقلم "دَنَوبٌ" : طويل الذَّنَبِ (١٨) .

### ( الدَّوَاهَةُ )

تقول العرب : دَوَاهَة ودياة ودَوِيٍّ ، ودَوَّيٍّ مقصور (١٩) ، وهو  
الجمعُ الْكَثِيرُ . قال الشاعر (٢٠) :

دَعِ الأَطْلَالَ يَنْدِبُهَا السَّوَى  
وَيَبْكِ على معانيها الْوَالِي  
وَتَرْقَشُهَا السَّوَارِي وَالسَّوَافِي  
كما رَقَشَتْ مَهَارِقَهَا الدَّوِي

(١٥) القول بتمامه في كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم . ٥٠

(١٦) ينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم . ٥٠

(١٧) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم . ٥٠ وفيه : الجفرة ... مجفور ، بالجيم .

(١٨) القول بتمامه في الكتاب وصفة الدواة والقلم . ٥٠

(١٩) ينظر عن الدواة : أدب الكتاب ٩٨ ، كتاب الكتاب ٩٥ ، الاقتضاب ١٦١/١

(٢٠) بلا عزو في منهاج الاصابة ٢٠٣ .

وتقولُ : أدوية دَوَّاهُ ، أي : اتَّخذتْ دَوَّاهُ ، وَأَنَا مَدْوُّهٌ .  
وَإِذَا أَمْرَتَ غَيْرَكَ ، قَلَّتْ : إِدْوَرٌ يَافْلَانُ .  
ويُقَالُ لِلَّذِي يَبْعِثُ الدَّوْرِيَّ : دَوَّاء ، كَوْلَكْ : تَبَّانُ ، وَشَعَّارُ ،  
وَخِيَّاطُ .

ويُقَالُ لِلَّذِي يَعْمَلُ الدَّوْرِيَّ : مَدْوُّهٌ ، كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي يَصْلَحُ  
الْقَنَّا : مَقْنَنٌ . قال التَّراجمُ (٢١) :

كَمَا أَقَامَ دَرْءَهَا الْمَقْنَنِي

ويُقَالُ لِلَّذِي يَحْمِلُ الدَّوَّاهَةَ : دَاوِي ، كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي يَحْمِلُ السَّيْفَ :  
سَائِفٌ ، وَالَّذِي يَحْمِلُ الرَّشْمَحَ : رَامِحٌ ، وَالَّذِي يَحْمِلُ التَّرْسَ : تَارِسٌ .  
(اللَّيْقَةَ)

يُقَالُ لِلصَّوْفَةِ وَالْقَطْنَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدَّوَّاهَةِ : لِيقَةً (٢٢) ، وَتَجْمَعُ  
أَلْيَاقاً . وَإِنَّمَا سُمِّيَّتْ : لِيقَةٌ ، لِأَنَّهَا تَحْبِسُ مَا جُعِلَ فِيهَا مِنْ  
السَّوَادِ وَتُمْسِكُهُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلَهُمْ : « فَلَانٌ » مَا تَلَقَّى كَفَشَهُ  
درَهْمَانِ (٢٣) ، أي : مَا تَحْبِسُهُ فَتُمْسِكُهُ . وَكَفٌّ مَا يَلْقَى بِهَا دَرْهَمٌ ، أي :  
مَا تَحْبِسُ وَلَا تُسْتَمِسُكُ . قال التَّراجمُ (٢٤) :

كَفَّا كَفَّا : كَفٌّ مَا تَلَقَّى دَرْهَمًا  
جُودًا ، وَكَفٌّ ثَعْطَرٌ بِالسَّيْفِ الدَّهْمًا

(٢١) بلا عزو في كتاب الكتاب وصفة الدواة ٤٨ .

(٢٢) ينظر عن الليةقة : أدب الكتاب ٩٩ ، كتاب الكتاب ٩٦ ، صبح الأعشى ٤٦٩/٢ .

(٢٣) صبح الأعشى ٤٦٩/٢ .

(٢٤) بلا عزو في معاني القرآن ٢٧/٢ وتفسير الطبرى ١١٦/١٢ والزاهر ٨٦/٢  
والمنصف ٧٤/٢ والدر المصنون ٦/٣٨٧ .

وروى أبو العباس محمد بن يزيد المثير<sup>(٢٥)</sup> قال : دخل الأصماعي<sup>(٢٦)</sup> على الرشيد بعد غيبةٍ غابها فقال : كيف حالك ، يا أصماعي ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، ما ألاقيتي<sup>(٢٧)</sup> أرض " . أي : ما جبستي حتى خرجت عنها . فأمسك الرشيد . فلما تفرق أهل المجلس ، قال له<sup>(٢٨)</sup> : ما معنى ألاقيتي ؟ قال : جبستي ، فقال الرشيد : لا تكلمني في مجلس العامة بما لا أعلم .

وتقول<sup>(٢٩)</sup> : أَلْقَتُ الدَّوَاهَ ، فَهِيَ مَلِيقَةٌ" . وَلِقْتُهَا ، فَهِيَ مَلِيقَةٌ" ، اذا جمعت مدادها في صوفها وقطنها .  
وقولهم : « ما يليق هذا الأمر بصفري »<sup>(٣٠)</sup> ، أي : قلبي ، أي ما يمسكه ويجتمع فيه . وأنشد العامر<sup>(٣١)</sup> :

لعمك إنَّ الْحُبَّ يَا أُمَّ مَالِكٍ

بجسمي جزاني اللَّهُ مِنْكَ لَلْأَعْقَ

ويُقال<sup>(٣٢)</sup> : لِقْتُ الدَّوَاهَ ، وهي مَلِيقَةٌ" . هذا اذا أصلحتها ، وزدت في سوادها . فاما اذا لم تكن فيها لِيَقَةٌ" ، فجعلت فيها لِيَقَةٌ" ، فألقتها بالآلف ، لا غير . اذا أمرت من ألقـت ، قـلت : أَلِقْ دَوَاتَكَ ، بقطع الآلف ، الاقـة ، وأنت مَلِيقٌ" . اذا أمرت من قولك : < لـقت ،

(٢٥) ت ٢٨٥ هـ . (أخبار النحوين البصريين ١٠٤ ، تهذيب اللغة ٢٧/١) .

(٢٦) أبو سعيد عبد الملك بن قریب ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحوين ٤٦ ، تاريخ بغداد ٤١٠/١٠) .

(٢٧) في الأصل : لاقتني ، في الموضعين . ينظر : أدب الكتاب ٩٩ ، صبح الأعشى ٤٦٩/٢ ، اللسان والتاج ( ليق ) .

(٢٨) في الأصل : فقال له .

(٢٩) اللسان والتاج ( ليق ) .

(٣٠) قيس بن الملوح ، ديوانه ٢٠٣ ورواية عجزه : بقلبي برانى الله منه للاصق ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

(٣١) في الأصل : مليله . وهو تحريف .

قلت > : لِقِ الدَّوَاهُ لِيقَّا جَيْدًا ، وَأَنْتَ لَاقِيٌّ وَقَدْ أَمَهْتَ الْلِّثْيَةَ أَمِيهِهَا  
أَمَاهَةً (٢٨٦) ، فَأَنَا مُمِيَّهٌ لَهَا ، إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهَا وَقَدْ مَاهَتْ فَهِيَ تَمَاهٌ  
وَتَمَوَهٌ وَهِيَ مَائِهَةٌ إِذَا كَثَرْتَ مَاءَهَا .

ويُقالُ : صَفَّتْ الدَّوَاهُ أَصْوَافُهَا صَوْفًا : إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا لِيقَّةَ  
مِنْ صَوْفٍ وَكَرْسَفَتْهَا أَكَرْسِفُهَا كَرْسَفَةً وَكَرْسَافًا ، إِذَا جَعَلْتَ  
فِيهَا لِيقَّةَ مِنْ كَثْرَسْفٍ ، وَهُوَ الْقَطْنُ .

(المِداد)

يُقالُ : هُوَ الْمِدادُ ، وَهِيَ الْمِدادُ (٣٢) ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ مِدَادٌ وَكُلُّ  
جَمْعٍ لِيُسَبِّبَ بَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءَ ، فَإِنَّهُ يُذَكَّرُ وَيُؤْنَتُ ، مُثْلِ غَمَامَهُ  
وَغَمَامٌ ، وَحَمَامَهُ وَحَمَامٌ ، وَشَجَرَهُ وَشَجَرٌ (٣٣) .

ويُقالُ : مَدَدْتُ الدَّوَاهُ أَمْدَدُهَا مَدًّا ، وَهِيَ دَوَاهُ مُمَدَّهٌ ،  
إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا مِدَادًا وَانْكَانَ فِيهَا مِدَادًا ، فَزَدْتُ فِيهَا مِدَادًا آخَرَ ،  
تَقُولُ : أَمَدَدُهَا أَمَدَادًا ، فَهِيَ مُمَدَّهٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَزِيدُ فِي شَيْءٍ بِنَفْسِهِ ،  
فَإِنَّهُ يُقالُ فِيهِ : مَدَدَهُ يَمْدُدُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ  
مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةً أَبْحَرٍ) (٣٤) .

فَانْكَانَ الشَّيْءُ يَزِيدُ فِي الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ فَهُوَ بِالْأَلْفِ ، يُقالُ : أَمَدَدُهُ  
بِالرَّجَالِ وَبِالْمَالِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ) (٣٥) .  
ويُقالُ لِمَا أُمِدَّ بِهِ السَّرِاج (٣٦) مِنَ الزَّيْتِ : مِدادٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ

(٣٢) ينظر عن المِداد : كتاب الكتاب ٩٦ ، الظاهر ٢٥٤/٢ ، صبح الأعشى ٤٧١/٢ .

(٣٣) ينظر : المذكر والمؤنث للمبرد ٨٦ .

(٣٤) لقمان ٢٧ .

(٣٥) الاسراء ٦ .

(٣٦) في الاصل : السراج فيه .

أمددتَ به شيئاً ، فهو مِدادٌ ، ومنه أَخِذَ اسم المِداد . وَأَنْشَدَ  
الأَخْطَلَ<sup>(٣٧)</sup> :

رَأَتْ بارقاتِ بالاَكْثَفِ ، كائِنَّهَا

مَصَابِحُ سُرْجٍ أَيْدَتْ بِمِدادِ  
إِي : بِزِيَّتِهِ ، فَسَمِّاهُ مِداداً ؛ لِأَنَّ السَّرِاجَ يُتَمَدَّثُ بِهِ . فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى  
مَا قَلَنَاهُ .

وَتَقُولُ : اسْتَمْدِدِ دُونَهُ مِنَ الدَّوَاهَةِ ، إِذَا أَمْرَتَهُ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى الْقَلْمَنِ  
مِداداً . وَاسْتَمْدَدَ فَلَانَا ، إِذَا سَأَلَتْهُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى قَلْمَكِ مِداداً ، فَيَقُولُ :  
قَدْ أَمْدَدْتُكَ امداداً .

وَتَقُولُ : أَمِدَّنِي عَلَى قَلْمِي مِداداً ، وَأَمْدَنِي مِنْ دَوَاتِكَ ، أَيِّي :  
أَمْكِنَتِي مِنْ مِدادِهَا فَاسْتَمَدَّ مِنْهُ<sup>(٣٨)</sup> .

فَإِذَا قَطَرَ مِنْ رَأْسِ الْقَلْمَنِ شَيْءاً مِنَ الْمِدادِ ، قِيلَ : رَعْفَ  
الْقَلْمَنِ يَرْعَفُ ، وَهُوَ قَلْمَنِ رَاعِفٌ . فَإِذَا أَخْذَتْ مِداداً فَقَطَرَ ، قَلَتْ :  
أَرْعَفْتُ الْقَلْمَنِ ارْعَافاً ، وَهُوَ قَلْمَنِ مَرْعَفٌ .

وَتَقُولُ : اسْتَمْدِدِ ولا تَرْعِفُ ، أَيِّي : لَا تُكْثِرْ الْمِدادَ حَتَّى يَقْطُرَ  
الْقَلْمَنِ<sup>(٣٩)</sup> .

### (الحبر)

يُتَقَالُ لِلْحِبْرِ<sup>(٤٠)</sup> : اللَّوْنُ . يُتَقَالُ : إِنْ فَلَانَا لَنَاصِعُ الْحِبْرِ ،

(٣٧) ديوانه ١٣٦ .

(٣٨) ينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٩ .

(٣٩) القول بتمامه في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥ .

(٤٠) ينظر عن الحبر : الزاهر ٢٥٣/٢ ، أدب الكتاب ١٠٣ - ١٠٣ ، صبح  
الأشعرى ٢٧١/٢ .

يُثَرَّدُ بِهِ الْلَّوْنُ النَّاصِعُ الصَّافِيُّ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ۖ قَالَ أَبْنُ أَحْمَرَ<sup>(٤١)</sup> :

سَبَّتْهُ بِفَاحِمٍ جَعْدٌ

وَأَبْيَضٌ نَاصِعُ الْحِبْرٌ

يُثِيدُ سُوادَ شَعْرِهَا وَبِيَاضَ لَوْنِهَا ۖ

وَيُقَالُ : فَلَانٌ قد ذَهَبَ حِبْرُهُ وَسِيرُهُ<sup>(٤٢)</sup> ۖ فَالْحِبْرُ :

الْحُسْنُ ، وَالسِّيرُ :

وَقَالَ الْأَصْمَعِي<sup>(٤٣)</sup> : إِنَّمَا سُمِيَ حِبْرًا ، لِتَأْثِيرِهِ ۖ يُقَالُ : عَلَى أَسْنَاهِهِ حِبْرٌ ، إِذَا كَثُرَتْ صَفَرْتُهَا حَتَّى تُضْرِبَ إِلَى السُّوَادِ ۖ وَالْحِبْرُ :

الْأَثْرُ يَقِيٌّ فِي الْجَلْدِ مِنَ الْفَرَّبٍ ۖ يُقَالُ : قَدْ أَحْبَرَ جَلْدَهُ ، إِذَا بَقَيَّ بِهِ أَثْرٌ بِضْرِبٍ ، وَأَنْشَدَ<sup>(٤٤)</sup> :

لَقَدْ أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ ، وَغَادَرَتْ

بِكْفَيٍّ حِبْرًا بُنْتَ مَصَانَ بَادِيَا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسُ<sup>(٤٥)</sup> : وَأَنَا أَحْبُبُ أَنْتَهُ سُمِيًّا بِذَلِكَ ، لِأَنَّ الْكِتَبَ تُخَبِّرُ بِهِ ، أَيِّ تُخَسِّنُ ۖ

وَقَالَ الْأَمْوَي<sup>(٤٦)</sup> : إِنَّمَا سُمِيَ الْحِبْرُ حِبْرًا ، لِأَنَّ الْبَلِيزَعَ إِذَا حَبَّرَ بِهِ الْأَفَاظَةَ ، وَأَتَمَّ بِيَانَهُ ، أَحْضَرَ مَعَانِي الْحِكْمَةِ آنَّقَ مِنْ حَبَّرَاتِ الْيَمَنِ ، وَمَفْوَقَاتِ وَشَيْءٍ صَنَعَهُ ۖ

(٤١) أَخْلَقَ بِهِ شَعْرَهُ . وَهُوَ لَهُ فِي صَبَحِ الْأَعْشَى ٤٧١/٢ .

(٤٢) أَسَاسُ الْبِلَاغَةِ ٧١ (حِبْر) .

(٤٣) صَبَحِ الْأَعْشَى ٤٧٢/٢ .

(٤٤) لِصَبَّاحِ بْنِ مَنْظُورِ الْأَسْدِيِّ فِي الْلِسَانِ وَالتَّاجِ (حِبْر) .

(٤٥) هُوَ الْمَبْرُدُ فِي صَبَحِ الْأَعْشَى ٤٧٢/٢ وَالتَّاجِ (حِبْر) .

(٤٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْلَّغْوِيِّ . (الْفَهْرَسُ ٥٤ ، اِبْنَاهُ الرِّوَاةُ ١٢٠/٢) .

( الكتاب )

قال أبو عبيدة وغيره من أهل اليمن : يسمى الكتاب « كتاباً » ، لتأليف حروفه ، وانضم بعضها إلى بعض . وكل شيء جمعته ، وضمت بعضه إلى بعض ، فقد كتبته<sup>(٤٧)</sup> . قال الشاعر<sup>(٤٨)</sup> :

لا تأمننَ فَزَارِيَا خلوتَ به

على قلْووصكَ وَاكْتُبْها بِاسْيَارِ

أي : ضم شفري<sup>(٤٩)</sup> حيائِها واجْمَعْهُما .

وتقول<sup>\*</sup> : قد كتب<sup>ت</sup> الكتاب<sup>ت</sup> كِتاباً وكتِابةً ومكتبةً ، إذا جَمَعْتَ بين حروفه وضمت بعضها إلى بعض ، وأنا كاتب<sup>ت</sup> ، والجمع<sup>ت</sup> : كاتِبون ، وكتَاب ، وكتَبَة ، وكتب<sup>(٥٠)</sup> .

ويُقال<sup>\*</sup> (٢٨٧) للخيل<sup>ت</sup> إذا جَمِيعَتْ<sup>ت</sup> ، وضم<sup>ت</sup> بعضها إلى بعض<sup>ت</sup> : كَتِبَةً .

ويُقال<sup>\*</sup> : كَتَبَ الرَّجُلُ ، إذا خَطَ ، وأكْتَبَ يَكْتَبَ اكتِباً ، إذا صارَ حاذِقاً بالكتاب .

ويُقال<sup>\*</sup> : أتَيْتَ فُلاناً فَأَكْتَبْتَهُ ، إذا وجدته كاتباً . كقولهم<sup>\*</sup> : أبخلته<sup>ت</sup> : وجدته بخيلاً ، وأسْخَيْتَهُ : وجدته سخينا<sup>(٥١)</sup> .

ويُقال<sup>\*</sup> : قد استكتب<sup>ت</sup> فلان<sup>ت</sup> : إذا ادْعَى أن<sup>ت</sup> يكون<sup>ت</sup> كاتباً . والمُكْتَب<sup>(٥٢)</sup> : المُعَلَّم<sup>ت</sup> . والمَكْتَب<sup>ت</sup> : الموضع<sup>ت</sup> الذي < يكتب >

(٤٧) ينظر : المسائل الحلبيةات ٣٠٣ - ٣٠٧ ، جمال القراء وكمال الاقراء ١/٢٨ ، البرهان ١/٢٧٦ ، التاج (كتب) .

(٤٨) سالم بن دارة في الكامل ٩٨٨ وخزانة الأدب ٥٣١/٦ .

(٤٩) في الأصل : شفري .

(٥٠) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ .

(٥١) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥١ .

(٥٢) ينظر : اللسان والتاج (كتب) .

فيه • والمُكْتَب : الموضع الذي يتعلم فيه الكتابة<sup>(٥٣)</sup> •

وتقول<sup>١</sup> : قد كَتَبْتُ<sup>٢</sup> الغلامَ أَكَتَبْتُهُ تكتيماً ، وأَكَتَبْتُهُ اكتاباً ،  
إذا علِمْتَهُ الكتابة<sup>(٥٤)</sup> •

وتقول<sup>٣</sup> : قد كَاتَبْتُ<sup>٤</sup> فلاناً ، أي : خايرته ، فكتبه<sup>٥</sup> ، أي : غلبه في  
جودة الخط<sup>٦</sup> ، فكنت<sup>٧</sup> أَكَتَبَ منه ، فهو مكتوب<sup>٨</sup> ، كقولك : فاخرته  
ففَخَرْتُهُ ، أي : فكنت أَفْخَرَ منه • وفاطَّتْتُهُ ، ففطَّتْتُهُ ، أي : كنت<sup>٩</sup>  
أَفْطَنَ منه •

ويُقال<sup>١٠</sup> للحافظ العالم : الكاتب<sup>١١</sup> ، ومنه قول الشاعر :

أَوْصَيْتُ<sup>١٢</sup> بالحسناءِ قلباً كاتباً

وزخرفت<sup>١٣</sup> : إذا حَسَنْتَهُ ، وزَيَّنْتَهُ ، ونَمَقْتَهُ •

وأنشد المرقش<sup>(٥٥)</sup> :

الدار<sup>١٤</sup> وَحْشٌ<sup>١٥</sup> ، والرسوم<sup>١٦</sup> كما

رَقَشَ<sup>١٧</sup> في ظَهَرِ الأَدِيمِ قلمٌ

وبهذا البيت سُمِّي المرقش<sup>(٥٦)</sup>

وتقول<sup>١٨</sup> العرب<sup>(٥٧)</sup> : زَبَرْتُ<sup>١٩</sup> الكتابَ أَزْبَرْتُهُ زَبَرَاً وزَبُوراً ،  
إذا كتبته<sup>٢٠</sup> •

والزَّبَرُ<sup>٢١</sup> : الكثيب<sup>٢٢</sup> ، واحدها زَبُور ، وهو فعل في موضع مفعول ،  
كما قالوا : ناقة رَكُوب وحلُوب ، أي : مركوبة ، ومحلوبة • وقد يكون  
زَبُور بمعنى زابر ، أي : كاتب ، كقولك : ضارب وضرروب • قال امرؤ<sup>٢٣</sup>

(٥٣) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٢ •

(٥٤) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٢ •

(٥٥) شعر المرقش الاكبر ٨٨٤ •

(٥٦) الزاهر ١٢٣/٢ •

(٥٧) الزاهر ١٦٩/١ •

القيس (٥٨) :

أَتَتْ حِجَاجٌ بَعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ  
كُخَطٌ زَبُورٌ فِي صَحَافَتِ رُهْبَانِ  
أَيْ : بَخْطٌ كَاتِبٌ وَقَالَ أَبُو ذِئْبٍ (٥٩) :  
عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقْمَ الدَّوَاهِ  
ةِ يَزْبُرَهُ الشَّاعِرُ الْحِمَيْرِيُّ  
أَيْ : يَكْتُبُهُ وَمَنْ رَوَاهُ : يَذْبَرُهُ ، بِالذَّالِّ ، أَرَادَ : يَقْرُؤُهُ وَقَوْلُهُ :  
كَرَقْمَ الدَّوَاهِ ، أَيْ : بِالْكِتَابَةِ (٦٠) بِالدَّوَاهِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
(كِتَابٌ مَرْقُومٌ) (٦١) . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٦٢) :  
سَأَرْقُومُ بِالْمَاءِ الْقَرَاحِ الْيَكْثُمُ  
عَلَى نَائِيْكُمْ اَنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمُ

< المط >

المَطُّ فِي الْكِتَابِ وَالْمَدُّ سُوَاءٌ ، تَقُولُ : مَطَطَّتُ الْحَرْفَ ، أَيْ :  
مَدَدْتُهُ ، وَهُوَ حَرْفٌ مَمْطُوطٌ ، وَأَنَا مَاطِّ ، وَالْأَصْلُ : مَاطِّ عَلَى وَزْنِ  
فَاعِلٍ ، أَدْغَمْتُ أَحَدَيِ الطَّاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى (٦٣) .  
فَإِذَا أَمْرَتَ ، قَلْتَ ، إِذَا أَدْغَمْتَ : مَطٌّ حُرُوفُكَ يَافْتَى .  
وَالْطَّاءُ وَالْتَّاءُ وَالْدَّالُ يَتَعَاقَبُونَ ، فَجَعَلَ بَعْضَهُنَّ مَكَانَ

(٥٨) ديوانه ٨٩ .

(٥٩) ديوان الهدليين ١/٦٤ وفيه : يزبرها الكاتب ...

(٦٠) في الأصل : بالكتاب .

(٦١) المطففين ٩ ، ٢٠ .

(٦٢) بلا عزو في الزاهر ٢٠٢/١ . وفي الأصل : على ناركم .

بعضٌ ، لأنهن مجهرات متقاربات الخارج من الفم<sup>(٦٤)</sup> . ومنه يقال<sup>\*</sup> : مَتَّسِّتُ إلى فلان بـكذا وكذا ، أي : مددت<sup>\*</sup> إليه به ، فالباء في موضع الدال ، لقربها منها .

( التسطليس )

والتطليس في الكتاب مثل الترميد ، والاسم الطلسة<sup>(٦٥)</sup> . وإنما أخذَ من الطيساء ، ممدود ، وهي لون الليل . ومنه قيل للطيسان الأزرق : طيسان<sup>(٦٦)</sup> . قال الشاعر<sup>(٦٧)</sup> :

الاً روائدَ في المحلة بينها

كالطيسانِ من الرمادِ الأزرقِ

ومنه قيل<sup>\*</sup> : ذئب<sup>\*</sup> طيس<sup>\*</sup> ، وهو الذي يُشفيه لونه لون<sup>\*</sup> الرمادِ .

( القرطاس )

تقول<sup>\*</sup> العرب : قرطاس وقرطاس وقرطاس ، ثلات لغات<sup>(٦٨)</sup> . وقرطس وقرطيس ، مثل : درهم ودرارهم . وتقول<sup>\*</sup> : قد تقرطست<sup>\*</sup> قرطاساً : اذا كتبت<sup>\*</sup> في القرطاس ، وأنا مقرطس بـقرطاس .

(٦٤) مما بين طرف اللسان وأصول الثناء . (ينظر : الكتاب ٤٠٥/٢ ، وسر صناعة الاعراب ٤٧ ، والتحديد في الاتقان والتجويد ١٠٥ ، ومخارج الحروف وصفاتها ٨٢) .

(٦٥) الطلس : لفظة في الطرس . والطلس : المحو . وطلس الكتاب طسا وطلسه فتطلس كطرسه . ويقال للصحيفة اذا محيت طلس وطرس . (ينظر : اللسان والتاج : طرس وطلس) .

(٦٦) ضرب من الاكسية .

(٦٧) لم اقف عليه . وفي الاصل : راودد .

(٦٨) الدرر المبئرة ١٦٨ .

وتقول<sup>\*</sup> : قد قرطستنا فلان" ، اذا أتى بقرطاس .

(السحابة)

تقول : سحابة ، وسحباً : قشر . تقول : اسْحَيْتُ الكتابَ أَسْحَبِيهِ  
اسحاءً : اذا جعلت عليه سحابة .  
و اذا أمرت ، قلت : أَسْحَبَ كِتابَكَ ، أي : اجعل عليه سحابة ،  
وهو كتاب " مسحى " . و اذا أمرت ، قلت : سَحَّ كِتابَكَ .  
وتقول<sup>\*</sup> : سَحَوْتُ القرطاس (٢٨٨) أَسْحَوْه سَحْنُوا ، وسَحَيْتُه  
أسحاه سحينا ، اذا أخذت منه سحابة .  
وهو قرطاس " مسحوا " ، من قولك : سَحَوْتُ . و مسحري<sup>†</sup> من  
قولك : سَحَيْتُ .  
وأصل السحون<sup>\*</sup> : القشر ، ومنه يقال<sup>\*</sup> : سَحَوْتُ الطين عن  
رأس الدهن<sup>\*</sup> : اذا قشرته . ومنه سميت المسحاة مسحاة ، لأنها  
تقشر الأرض .  
وجمع السحابة : سحاءات وسحاء . وجمع السحائية : سحایات  
وسحایا (٦٩) .

(التراب)

تقول<sup>\*</sup> : أَتَرَبَتُ الكتابَ أَتَرَبَّهُ اِتْرَابًا (٧٠) ، و تربته تربيا ،  
اذا ألقيت عليه التراب .  
و اذا أمرت ، قلت : أَتَرَبَ كِتابَكَ اِتْرَابًا جَيْدًا ، و تربته  
تربيا .

(٦٩) ينظر عن السحابة : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٣ ، ادب الكتاب ١٢٥ ،  
كتاب الكتاب ٩٧ - ٩٨ ، الاقتصاد ١٨٣/١ .

(٧٠) ينظر عن التراب : كتاب الكتاب ٩٧ ، الاقتصاد ١٨٢/١ .

وكتاب "مشتبه" ، من قولك : أثرتْ بَتْ . ومشتبه" ، من قولك : ترَبَتْ<sup>(٧١)</sup> .

وتقول اذا ألقيت عليه الاشارة ، وهي ما ألقاه الميسار<sup>(٧٢)</sup> : أثَرْتُ أَوْشَرْ تأشيراً .

### ( العنوان )

تقول "العرب" : هو عنوان الكتاب وعنائه ، وقد معنوان" ، وعننته تعنينا ، وهو كتاب "معنون" . ويقال : عنوان كل شيء أثره . قال حسان بن ثابت<sup>(٧٥)</sup> : ضَحَّى بِأَشْمَطِ عَنْوَانِ السَّجْدَةِ بِهِ يُقْطَّعُ اللَّيْلُ تَسْبِيحًا وَقَرآنًا أي : أثر السجدة بيئن" بوجهه . وجمع العنوان : عنوانين<sup>(٧٦)</sup> .

### ( الطين )

تقول : طبنت الكتاب أطنته طينا ، مفتوح الطاء ، اذا جعلت عليه طينا ، وهو كتاب "مطين" ، وأنا طائين" . واذا أمرت ، قلت : طين الكتاب طينا جيداً . قال الشاعر<sup>(٧٧)</sup> :

(٧١) قال ابن قتيبة في ادب الكاتب ٣٨٠ : اترب الكتاب ، ولا يقال : ترب .

(٧٢) المشار ، بالهمز ، والميسار ، بغير همز ، والمنشار ، بالنون . ويقال لما يسقط من الخشبة : الاشارة والوشارة والنشارة . ( الاقتضاب ١٨٢/١ ) .

(٧٣) في الاصل : عنوت عنوة .

(٧٤) ديوانه ٩٦/١ .

(٧٥) ينظر عن العنوان : ادب الكتاب ١٤٣ ، كتاب الكتاب ٩٨ ، مواد البيان ٣٣٩ ، الاقتضاب ١٨٩/١ .

(٧٦) بلا عزو في منهاج الاصابة ٢٤٤ وفيه : أعن الكتاب .

وَعَنِ الْكِتَابِ إِذَا أَرَدْتَ جَوابَهُ  
وَطِينِ الْكِتَابِ لَكِي يُسَرٌ وَيُكْسَبَ  
فَإِذَا أَعَدْتَ الطَّيْنَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ عَلَى الْكِتَابِ أَوْ غَيْرِهِ، قَلْتَ :  
طَيْئَتُهُ تَطَيِّبُنَا، وَهُوَ مُطَيِّبٌ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الطَّيْنَ :  
مِطَيِّبَنَا (٧٨) .

( الخاتم )

يُقَالُ : خَاتِمٌ، وَخَاتَمٌ، وَخَيْتَامٌ، وَخَاتِيَامٌ (٧٩) .  
وَأَنْشَدُوا فِي الْخَيْتَامِ (٨٠) :  
وَلَقَدْ وَعَدْتَ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ وَاعِدٍ  
لَا خَيْرٌ فِي وَعْدِي بَغْرِ تمامٍ  
إِنَّ الْأَمْوَارَ حَمِيدَهَا وَذَمِيمَهَا  
فِي النَّاسِ مِثْلٌ عَوَاقِبُ الْخَيْتَامِ  
وَأَنْشَدُوا فِي الْخَاتِيَامِ (٨١) :

أَخَذْتَ مِنْ سُعْدَكَ خَاتِيَاماً  
لِمَوْعِدٍ يُكْسِبُكَ الْأَثَاماً  
وَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى الْكِتَابِ فَأَخْتَمْتُهَا، أَيْ : وَجَدْتُهَا مُخْتُومَةً، كَقُولَكَ :  
أَبْخَلْتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ بِخِيلَهُ (٨٢) .

(٧٨) ينظر عن الطين : كتاب الكتاب ٩٨ ، الاقتضاب ١٨٩/١ .

(٧٩) ينظر عن الخاتم : الكتاب وصفة الرواية والقلم ٥٤ ، أدب الكتاب ١٣٩ ، كتاب الكتاب ٩٨ ، الاقتضاب ١/١٨٦ ، اللسان والتاج ( ختم ) .

(٨٠) لعبد الله بن أيوب التيمي في منهاج الاصابة ٢٤٦ .

(٨١) بلا عزو في منهاج الاصابة ٢٤٦ .

(٨٢) القول في الكتاب وصفة الرواية والقلم ٥٤ .

ويُقال في الخَتَمِ : الخَتَامُ ، وَلَا يُقالُ : الخَاتَمُ<sup>(٨٣)</sup> .

( القراءات ووجوهاها )

يُقالُ : قرأتُ الْكِتَابَ أَقْرَؤُهُ قِرَاءَةً ، وَأَنَا قارئٌ ، وَهُوَ كِتَابٌ مَقْرُؤٌ<sup>(٨٤)</sup> .

وَإِذَا أَمَرْتَ ، قَلْتَ : أَقْرَأْهُ هَذَا الْكِتَابَ . فَإِنْ لَقِيَ الْفَعْلَ أَلْفَأَ وَلَامًا ، كَسَرَتِ الْهَمْزَةَ ، فَقَلْتَ : أَقْرَأْ الْكِتَابَ .  
وَأَصْلَ القراءةِ جَمْعٌ بَعْضِ الْحُرُوفِ إِلَى بَعْضٍ . وَاتَّمَا سُمَيِّيَّ  
(القرآن) قَرَأَنَا ، لِاجْتِمَاعِ بَعْضِ سُوَرَهِ إِلَى بَعْضٍ<sup>(٨٥)</sup> . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( فَإِذَا قَرَأْنَا نَاهٍ فَاتَّبِعْ قَرَآنَهُ )<sup>(٨٦)</sup> . أَيْ : إِذَا جَمَعْنَاهُ ، فَاتَّبَعْ جَمِيعَهُ . وَيُقالُ : إِذَا أَلْكَفْنَاهُ<sup>(٨٧)</sup> .

وَقَالَ أَبُو عَبْيَدَةَ : تَقُولُ : قَدْ قَرَأَ الْبَعِيرُ الْعَلَقَ ، إِذَا جَمَعَهُ فِي شِدْقَهِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ كَلْثُوم<sup>(٨٨)</sup> :  
ذِرْأَيِّيْ حَرَرَةِ أَدْمَاءَ بَكْرَهِ  
هِجَانِ اللَّهُوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا  
أَيْ : لَمْ تَجْمِعْهُ فِي رَحْمِهَا .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « مَا قَرَأْتِ النَّاقَةَ سَلَى قَطْشَ »<sup>(٨٩)</sup> ، أَيْ : لَمْ

(٨٣) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٤ وفيه : ويقال : الكتاب في الختم والختام ولا يقال في الخاتم .

(٨٤) ينظر : اللسان والتاج ( قرأ ) .

(٨٥) ينظر : تفسير غريب القرآن ٣٣ ، الزاهر ١٦٧/١ ، بصائر ذوي التمييز ٨٨/١ .

(٨٦) القيمة ١٨ .

(٨٧) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/١ - ٣ .

(٨٨) شرح القصائد السبع الطوال ٣٨٠ ، شرح القصائد التسع ٦٢٠ .

(٨٩) الزاهر ١٦٧/١ ، الأضداد في كلام العرب ٥٧٥ .

تجمعه ، ولم تشتمل عليه . والسئلَى (٩٠) : الجلدة الرّقيقة (٩١) تكون على رأس المولود اذا خرج من بطن اُمّه .  
ومنه قولهم للحوض : مِقْرَأَةٌ ، لَا تَهُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ .  
ومنه سُمِّيَتِ القرَى ، لَا تَهُ مَجَامِعُ النَّاسِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَهَا (٩٢) .

(الديوان)

ديوان أصله دِوان (٩٣) . وكذلك الدِّينار والقِيراط : دِنَار وقِيراط ، فكرهوا التّضييف والكسرة ، فأبدلوا من المضاعف الأولى إلى الكسرة . فإذا زالت الكسرة (٢٨٩) ، واتصل أحد الحرفين من الآخر ، رجع التّضييف ، فقلت : دُنْيَنِير وقُرَيْرِيط ودُوَيْؤين .

قال الأصمعي (٩٤) : والدِيوانُ أَعْجمي (٩٥) في الأصل عَرَبَتْهُ العرب وكان أصله « أي ديوانه » ! وأوَّلُ مَنْ قالَ ذا كِسْرِي ، وكان أَمْرَ الْكِتَابَ أَنْ يجتمعوا في داره ، ويعملوا حِسابَ السُّوادِ في ثلاثة أيام ، وأعجلهم في ذلك وأخذوا فيه ، فاطلعوا عليهم فرأى قوماً يحسبون كأسرع ما يكون من الحساب ، ويكتبون . فعجب من سرعة حركتهم ، فقال : « أي

(٩٠) في الأصل : السلا ، في الموضعين .

(٩١) في الأصل : الرقيق .

(٩٢) اللسان والتاج (قراء) .

(٩٣) سر صناعة الاعراب ٧٣٥ .

(٩٤) العرب ٢٠٢ .

(٩٥) قال الخفاجي في شفاء الغليل ١١٩ : وقال المزوقي في شرح الفصيح : هو عربي ، من دونت الكلمة اذا ضبطتها وقیدتها ، لانه موضع تضبط فيه احوال الناس وتدون . هذا هو الصواب ، وليس معربا ، ويطلق على الدفتر ، وعلى محله ، وعلى الكتاب ، ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر .

الدكتور حاتم صالح الضامن

ديوانه »، أي : هؤلاء شياطين وسمّي موضعهم ديواناً ، فاستعملت العرب هذا الاسم حتى جعلوا لكل مُحَصّلٍ مجموع من شعر أو كلام أو حساب ديواناً<sup>(٩٦)</sup> .

والعون من أعنوان الـ»ديوان« ، مشتق من الاعانة . تقول : أَعْنَتْهُ أَعْيْنَتْهُ اعانةً ومعونَةً ، فيجعل العون اسمًا للمعين ، وجمعه أعنوان .

### التاريخ )

تقول : أَرَخْتَ الكتابَ أَوْرَخْتَهُ تارِيخاً<sup>(٩٧)</sup> ، وهو كتاب "مؤرَّخ" ، مهموز ، وأنا مؤرَّخ" . ووَرَخْتَهُ أَوْرَخْتَهُ تورِيخاً ، وهو مُؤرَّخ" ، بغير همز ، وأنا مُؤرَّخ" . وَأَرَخْتَهُ بالتحفيف ، أرخه أراخاً . وهو كتاب "ماروخ" ، وأنا آرخ" ، على مثل فاعل . وإذا أمرت ، قلت : أَرَخْ الكتابَ تارِيخاً . وإذا أمرت من : وَرَخْتَ ، قلت وَرَخْ الكتاب تورِيخاً . وإذا أمرت من : أَرَخْتَ ، مخففة ، قلت : درَخَ الكتابَ درِيخاً ، وللاثنين درِيخاً ، وللجمع : درِيختوا<sup>(٩٨)</sup> .



لسان الدين شوقي  
lisanarabs.blogspot.com

(٩٦) ينظر عن الديوان : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٦ ، أدب الكتاب ١٨٧ ، الاقتضاب ١٩٢/١ ، صبح الأعشى ٨٩/١ وفيه نقل عن صناعة الكتاب للنحاس : ((المعروف في لغة العرب أن الديوان الأصل الذي يرجع إليه وي العمل بما فيه . ومنه قول ابن عباس : إذا سألتمني عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر ، فإن الشعر ديوان العرب )) .

(٩٧) ينظر عن ١٩٦/١ .

(٩٨) القول بتمامة

(فهرس المصادر) (\*)

- المصحف الشريف .

(١)

- احكام صنعة الكلام : الكلاعي ، أبو القاسم محمد بن عبدالغفور ، ق ٦٩ هـ ، تـ محمد رضوان الداية ، بيروت ١٩٦٦ .
- أخبار النحوين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨ هـ ، تـ دـ محمد ابراهيم البنا ، القاهرة ١٩٨٥ .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تـ محمد الدالي ، بيروت ١٩٨٢ .
- أدب الكتاب : الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى ، ت ٣٣٥ هـ ، تـ محمد بهجة الأثري ، القاهرة ١٣٤١ هـ .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تـ دـ عزة حسن ، دمشق ١٩٥٣ .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : البطليوسى ، عبدالله بن محمد بن السيد ، ت ٥٢١ هـ ، تـ مصطفى السقا و دـ حامد عبد المجيد ، مصر ١٩٨١ .
- أنباء الرواية على أنباء النحاة : الققطني ، جمال الدين علي بن محمد ، ت ٦٤٦ هـ ، تـ أبي الفضل ابراهيم ، مطـ دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ - ٧٣ .

(\*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أو لـ مرّة فقط .

( ب )

- البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدرالدين محمد بن عبدالله ، ت ٧٩٤ هـ ، تح أبي الفضل ابراهيم ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ - ٥٨٠ هـ
- بصائر ذوي التمييز : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تح محمد علي النجاشي ، القاهرة ١٩٦٤ - ٦٩٠

( ت )

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مطب الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مطب السعادة بمصر ١٩٣١
- التحديد في الاتقان والتجويد : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، تح د. غانم قدوري ، بغداد ١٩٨٨
- تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله (ص) من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية : الخزاعي ، علي بن محمد بن سعو ، ت ٧٨٩ هـ ، تح د. احسان عباس ، بيروت ١٩٨٥
- تفسير الطبرى (جامع البيان) : الطبوى ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤
- تفسير غريب القرآن : ابن قتيبة ، تح أحمد صقر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧
- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ٦٧٠

( ج )

- جمال القراء وكمال الاقراء : علیم الدین السخاوی ، علی بن محمد ، ت ٦٤٣ھ ، تحد ده علی حسین البواب ، مکة المکرمة ١٩٨٧ .
- جمهرة الاسلام ذات النشر والنظام : الشیزری ، أبو الغنائم مسلم بن محمود ، ت بعد سنة ٦٢٢ھ ، مخطوطۃ مکتبۃ جامعة لیدن المرقمۃ ٢٨٧ .
- جمهرة الأمثال : العسکري ، أبو هلال الحسن بن عبداللہ ، ت بعد ٣٩٥ھ تحد أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .

( ح )

- حکمة الاشراق الى كتاب الآفاق : الزَّبیدی ، تحد عبدالسلام هارون ، نوادر المخطوطات ، مصر ١٩٥٤ .

( خ )

- خزانة الأدب : البغدادی ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ھ ، تحد عبدالسلام هارون ، مصر ١٩٧٩ - ١٩٨٦ .
- خلق الانسان : ثابت بن أبي ثابت ، ق ٣ هـ ، تحد عبدالستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .

( د )

- الدر المبتهة في الغرر المثلثة : الفیروز آبادی ، تحد ده علی حسین البواب ، السعودية ١٩٨١ .
- الدر المصور في علوم الكتاب المكتون : السمین الحلبي ، أحمد بن یوسف ، ت ٧٥٦ھ ، تحد ده أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٨٦ - ٨٧ .
- دیوان الأخطل : تحد صالحانی ، مط الكاثولیکیة ، بیروت ١٨٩١ .
- دیوان امریء القيس : تحد أبي الفضل ابراهیم ، القاهرة ١٩٦٩ .

الدكتور حاتم صالح الضامن

- . ديوان حسان بن ثابت : تحد ده وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان مجذون ليلي : تح عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة .
- ديوان أبي النجم العجلبي : صنعة علاء الدين أغا ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الهذللين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .

( ذ )

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٣٨هـ ، تحد ده حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .

( س )

- سر صناعة الاعراب : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحد ده حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥ .

( ش )

- شرح القصائد التسع : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨هـ ، تح أحمد خطاب ، بغداد ١٩٧٣ .
- شرح القصائد السبع الطوال : ابن الأباري ، تح عبدالسلام هازون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
- شرح مقصورة ابن دريد : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧هـ ، تح مهدي عبيد جاسم ( نشر في كتاب : ابن هشام اللخمي وجهوده اللغوية ) ، بيروت ١٩٨٦ .
- شعر المرقش الأكبر : ده نوري القيسي ، نشر في مجلة العرب السعودية ، ج ١٠ ، الرياض ١٩٧٠ .

- ١٩٥٢ •

( ۸ )

- صبح الأعشى : القلقشندي ، أحمد بن علي ، ت ١٨٢ هـ ، مصورة عن الطبعه الاميرية بمصر .

( ف )

- فهرس لسان العرب : دهـ أـحمدـ أـيوـ الـهـيـجـاءـ وـدـ خـليلـ أـحمدـ عـمـاـيرـةـ**

- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، تحرر رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .

( 4 )

- الكتاب: المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، ت ٦٢٨هـ، ترجمة محمد  
أحمد الدالي، بيروت ١٩٨٦.

- الكتاب : سيفويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ث . ١٨٠ هـ ، بولاق  
• ٦٣٦ - ١٧

- كتاب الكتاب : ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، ت ٧٤٣ھ ، تحر  
شیخو ، بیروت ۱۹۲۷ •

- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ث ١٨٠ هـ ، بولاق  
عبدالله بن عبد العزيز ، ق ٣ هـ ، تحر هلال ناجي ، نشر في مجلة المورد  
م٢٢ ، بغداد ١٩٧٣ . ونشرة دومنيك سورديل في نشرة المعهد  
الفرنسي بلمشق ١٩٥٤ — ١٩٥٦ ج ١٤ .

( ل )

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، ت ١٩٦٨ ، بيروت ٠

( م )

- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، عمر بن المثنى ، ت ٢١٠ هـ ، ت ٦٢ - ١٩٥٤ سزكين ، مط السعادة بمصر ٠

- مجمع الأمثال : الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، ت ١٩٥٩ محمد محبي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ٠

- مخارج الحروف وصفاتها : ابن الطحان ، عبدالعزيز علي السماتي الاشبيلي ، ت بعد ٥٦٠ هـ ، ت ١٩٨٤ محمد يعقوب تركستانى ، السعودية ٠

- المذكر والمؤثر : البرد ، ت ٩٠ رمضان عبدالتواب وصلاح الدين الهادى ، مط دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٠ ٠

- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، ت ٩٠ حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد ١٠٣ ع ١١٢ و ١٢٣ ع ٤١ - ٤٢ ، بغداد ١٩٨١ - ٨٣ ٠

- مراتب النحوين : أبو الطيب اللغوي ، ت ٦٠ أبي الفضل ، مصر ٠

- المزهر : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، ت ١٩٥٨ جاد المولى وأبي الفضل والبجاوى ، البابى الحلبي بمصر ٠

- المسائل الحلبيات : أبو علي النحوي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ هـ ، ت ١٩٨٧ حسن هنداوى ، دمشق ٠

- معانى القرآن : القراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، ج ١ ت ١٩٥٥ - ٧٢ والنجار ، ج ٢ ت ٣ ت ٣ شلبي ، القاهرة ٠

- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم في بقية الأشياء أبو هلال العسكري ، تح الأبياري وشلبي ، مط دار الكتب المصرية ١٩٣٤ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطبع الشعب ، القاهرة .
- المُرَبِّ : الجواليلي ، أبو منصور موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تح أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٧٩ .
- المنصف : ابن جني ، تح ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصر ١٩٥٤ - ٦٠ .
- منهاج الاصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة : الزفتاوي ، محمد بن أحمد ، ت ٨٠٦ هـ ، تح هلال ناجي ، نشر في مجلة المورد ١٥٣ ع ٤ ، بغداد ١٩٨٦ .
- مواد البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧ هـ ، مخطوطة فاتح المرقمة ١٢٨ ع ٤ بمكتبة السليمانية في اسلامبول .

( ن )

- نكت الهميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، القاهرة ١٩١١ .

( و )

- الوافي بالوفيات : الصفدي ، ج ١٧ ، تح دوروثيا كرافولسكي ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت ، بيروت ١٩٨٢ .